بيان صادر عن منظمات مجتمع مدني سورية جول الانتخابات في سوريا

swnsyria.org

أخبار الشبكةبيانات الشبكة

السيد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس

السيد المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون

نحن الموقعين على هذا البيان، ممثلي منظمات المجتمع المدني السوري، نخاطبكم مباشرة لأننا نعتقد بأن ما يجري في سوريا من تحضيرات لانتخابات رئاسية هي عملية منافية لكل الأعراف السياسية الديمقراطية والمشروعة ومعادية لكل تطلعات السوريين لنهاية عقود من الاستبداد والمسرحيات الهزلية المتعلقة بانتخابات معلومة النتائج مسبقاً.

نؤكد لكم كما نؤكد للعالم أجمع أن السوريين، اليوم، هم بأمس الحاجة إلى الدخول في عملية ديمقراطية شاملة لكل مناحي حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث تتمثل هذه العملية الشاملة بحل سياسي وفق مرجعية بيان جنيف الأول/ 2012 والقرار الأممي 2254.

إننا من موقعنا كمشاركين فاعلين في عملية الانتقال السياسي المرجوة نؤكد من خلال معرفتنا المباشرة بما يجري الآن في سوريا وبعض دول الجوار كلبنان وغيرها من البلدان أن النظام القائم يقوم بمخالفة جميع المعايير الأساسية لمواثيق الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان والحقوق السياسية والعامة وبكل ما يتعلق بالحقوق الأساسية للجماعات البشرية؛ فوفق البنية الحالية للدولة السورية لم يكن متاحاً أي مشاركة حقيقية تتمتع بمصداقية لأي طرف سياسي سوى النظام نفسه ومن يسمح لهم النظام للمشاركة في هذه المسرحية. كما تشكل هذه الانتخابات قفزاً فوق عملية الانتقال السياسي المقرة في القرار 2254 والجهود الدولية لإحلال السلام في سوريا, وبالتالي تفقد هذه العملية الانتخابية مصداقيتها وتدفع أكثر إلى العنف والتطرف.

أيضاً، ووفق إحصائيات المكاتب التابعة للأمم المتحدة يشكل اللاجئون والنازحون أكثر من 13 مليون سوري، لا يستطيع غالبيتهم الساحقة المشاركة بأي انتخابات في الظروف الراهنة. وبدون الدخول في عملية سياسية آمنة، بإشراف دولي فإن أي انتخابات حالية ستكون مقتصرة على مؤيدي طرف واحد هو النظام السوري، دون الآخر وهذا ما يفقدها مشروعيتها.

من المفيد الإشارة أيضاً إلى الوضع الإنساني المزري وعدم قدرة النظام القائم على تقديم أي حلول للأزمات المعيشية والاقتصادية وتفشي وباء كورونا، والأخطر من كل ذلك الانقسام المجتمعي وتفشي مظاهر العنف والخطف والقتل وتكريس سيطرة القوى غير المعنية بتطلعات الشعب السوري بدون وجود أي أساس للحوكمة الرشيدة في جميع المناطق السورية بما فيها الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية. كل ذلك يجعل من أي عملية انتخابية في الظرف القائم تكريساً للواقع الكارثي الذي يعيشه السوريون في كل المناطق السورية وفي دول الجوار.

ختاماً، نؤكد أن الأمم المتحدة وعبر مبعوثها الخاص معنية، أولاً بعدم القبول بنتائج هذه الانتخابات، وثانياً العودة إلى مسار جنيف والقرار 2254 ومتعلقاته في عملية الانتقال السياسي، بدءً من كتابة الدستور الجديد إلى هيئة الحكم الانتقالي وانتهاءً بالانتخابات التشريعية والرئاسية بإشراف دولي. ولنا الثقة بأنكم تبذلون كل الجهود من أجل أن ينعم السوريون بحياة حرة كريمة وفق الشرائع الدولية المتعلقة بكل حقوق الإنسان.

27 أيار/ 2021

المنظمات الموقعة:

ماري للتنمية – بيت المواطنة – شبكة المرأة السورية – جمعية حواء لتمكين المرأة – المنظمة الدولية لرعاية ضحايا الحروب و الكوارث – نساء للسلام – منظمة ديمقراطيات سوريات – منظمة سوار – شباب اوكسجين- أرض السلام – مؤسسة توتول للإغاثة والتنمية – منظمة قدر – منظمة إنعاش للتنمية – منظمة سواعدنا للإغاثة والتنمية – منظمة تراحم للتنمية والعطاء – جنى وطن – شباب من أجل التغيير – المركز السوري للدراسات والحوار – منظمة طيف – منظمة الرجاء للإغاثة والتنمية – إنشاء مسار – إنماء الفرات – مساواة – فراتنا للتنمية – تنمية بلا حدود – منظمة التضامن المجتمعي – ديرنا للتنمية – منظمة إنصاف للتنمية – منظمة ستير للتنمية – الهندسية للخدمات – المنظمة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (DAD) – بصمة امل – صناع الأمل.

الوسوم
انتخابات، الشرائع، حقوق الانسان